

البوسنة والهرسك

في رحاب الإسلام الصوفي في البلقان

سراييفو

من 27 ديسمبر 2024

إلى 1 يناير 2025



Association Internationale
Soufie Alâwiyya | **ONG**

اللقاءات والندوات السنوية للطريقة العلاوية الصوفية

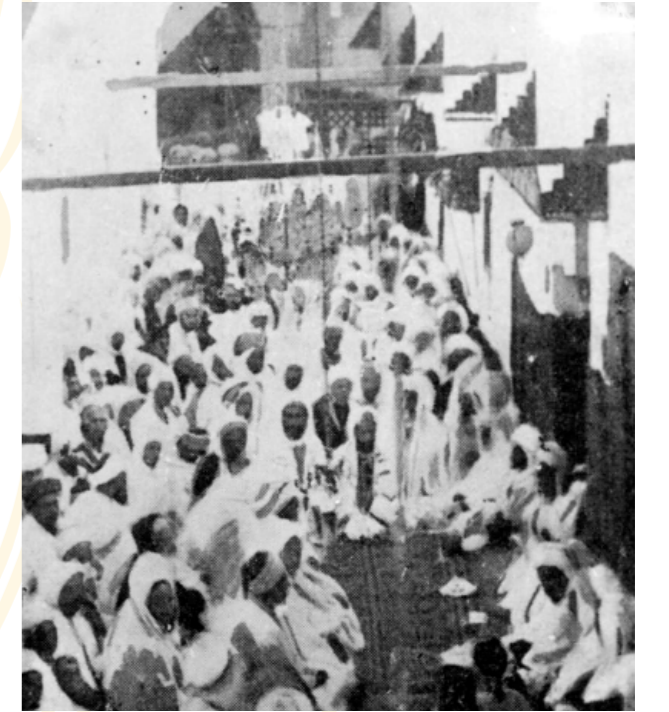
لتنظيم اللقاءات والندوات السنوية من قبل الجمعية الدولية الصوفية العلاوية . منظمة غير الحكومية بعد تاريخي في الطريقة الصوفية العلاوية.

بدأت هذه السنة مع تنظيم أول لقاء من هذا النوع عام 1916، بعد عامين فقط من بناء الزاوية الأم في مستغانم على يد الشيخ أحمد بن مصطفى العلاوي عام 1914، الذي تولى مشيخة الطريقة العلاوية في عام 1909. في ذلك الوقت، كانت اللقاءات السنوية تُعقد في شهر أكتوبر، تماشياً مع نمط تنظيم المجتمع وفق التقويم الفلاحي.

إليكُم أقدم الصور المتوفرة لدينا، والتي تعود إلى عام 1925 للقاءات التي أُقيمت في مستغانم، وعام 1928 لتلك التي أُقيمت في الجزائر العاصمة.



مستغانم 1925



الجزائر العاصمة 1928

بدأت اللقاءات السنوية للطريقة العلاوية في عام 1916، وأصبحت محطة بارزة للتجمع الروحي والتفاعل الفكري. انطلقت هذه اللقاءات أولاً في مستغانم قبل أن تُنظم في الجزائر العاصمة، في مسجد سيدي رمضان بالقصبة، خلال الفترة من 1922 إلى 1924. ثم عادت إلى مستغانم بين عامي 1925 و1927، قبل أن تستقر مجدداً في الجزائر العاصمة بدءاً من عام 1928.

تميز برنامج هذه اللقاءات بتنوعه، حيث تجاوز الجانب الروحي ليشمل مداخلات حول مواضيع الساعة، بمشاركة عدد كبير من الضيوف من مختلف البلدان والمشارب. وقد عكست تلك النقاشات انفتاح الطريقة العلاوية ودورها النشط في حوارات عصرها.

تولى الشيخ خالد بن تونس الإرشاد الروحي للطريقة الصوفية العلاوية عام 1975، ومنذ ذلك الحين أصبحت هذه اللقاءات تُنظم في نهاية العام، وهي فترة تتناسب بشكل أفضل مع التنظيم المجتمعي الحديث، خاصة في أوروبا.

تُعد اللقاءات والندوات السنوية في بلد ومدينة مختلفين كل عام، مع التركيز على موضوع جديد في كل دورة. وإن كان الموضوع الرئيسي في السنوات الأخيرة يدور حول «التربية لثقافة السلام».

هذا العام، تم اختيار مدينة سراييفو في البوسنة والهرسك لعقد اللقاء السنوي، بهدف التعرف على الإسلام الصوفي في منطقة البلقان.



مورسيا، إسبانيا 2018



مانديليو لا نابول، فرنسا 2017



الحمامات، تونس 2023



الحمامات، تونس 2019



في رحاب الإسلام الصوفي في البلقان

تدعوكم الجمعية الدولية الصوفية العلاوية - منظمة غير حكومية - إلى لقاء إخواننا وأخواتنا الصوفيين في البوسنة والهرسك، من 27 ديسمبر 2024 إلى 1 يناير 2025.

في قلب أوروبا، حيث نكتشف الإسلام والصوفية الأوروبية التي رسّخت جذورها في هذه المنطقة منذ القرن الرابع عشر على الأقل.

سبق وجود الطرق الصوفية، وخاصة الدراويش، وصول العثمانيين إلى البوسنة. وكانت هذه الطرق هي التي زرعت بذور الإسلام المتسامح والمتفتح. تأسست العاصمة سراييفو عام 1462 على يد الحاكم العثماني غازي عيسى بك (1439 - 1470)، الذي بنى فيها مقراً لإقامته وداراً للدراويش لخدمة المسافرين على ضفاف نهر ميلجاكا. يُعتقد أن اسم المدينة مشتق من التركية «سراي أوفاسي»، أي «مرج القصر».

منذ ذلك الحين، واصلت العديد من الطرق الصوفية نشاطها في المنطقة، مثل القادرية، النقشبندية، المولوية، الخلواتية، الرفاعية، والبكتاشية. وما زال أغلب مسلمي البوسنة مرتبطين بهذه الطرق، مما يُحافظ على صلة وثيقة بين الإسلام التقليدي والصوفية، خلافاً لبعض الدول الإسلامية الأخرى.

كانت أولى مبادرات العثمانيين في البوسنة هي ترسيخ ثقافة العيش المشترك بين مختلف الأديان. ويتجلى ذلك في «العهدنامة»، وهي وثائق ضمنت حرية التنقل والعبادة والحماية للمسيحيين، كما يشهد الفرمان (المرسوم) المعروض في دير الفرنسيسكان في فوينيتسا بوسط البوسنة، والذي يحمل توقيع السلطان محمد الفاتح (1432 - 1481).

تجمع البلقان بالمغرب العربي علاقات تاريخية عريقة، تعكسها أسماء عائلات جزائرية مثل «بوشناق» (البوسني). وفي سراييفو القديمة، نجد مسجداً يعود للقرن السادس عشر يُعرف بـ«مسجد الشيخ المغربي». كما تظهر هذه الروابط جليّة في المأكولات، الأزياء، والحرف اليدوية.

خلال حقبة يوغوسلافيا السابقة، استمرت الروابط مع الجزائر، خاصة أثناء حرب التحرير (1954 - 1962)، عندما دعم الرئيس جوزيب بروز تيتو الثورة التحريرية الجزائرية عبر إرسال المصور ستيفان لابودوفيتش لتوثيق تلك الفترة، مما ساهم في حفظ أحد أكبر الأرشيفات البصرية للثورة.

على الرغم من الحرب والمجازر التي عانت منها البوسنة بين عامي 1992 و1995، حافظ مسلموها على علاقات أخوية مع المسيحيين واليهود. واليوم، وبعد إعادة إعمارها، تواصل سراييفو، المعروفة بـ«قدس أوروبا»، تجسيد نموذج العيش معاً في سلام، حيث يعيش المسلمون الأوروبيون مع المجتمعات الأخرى في وئام وتناغم.

يسرّ الجمعية الدولية الصوفية العلاوية أن تدعوكم لمشاركة لحظات احتفالية تعزّز الروابط الأخوية مع أهل البوسنة والهرسك، واستكشاف المواقع التاريخية التي تعكس الغنى الثقافي والروحي لهذا البلد الجميل، بما في ذلك المساجد، الزوايا، المدارس، والمكتبات.



مسجد الشيخ المغربي، القرن السادس عشر
يقع في المدينة القديمة في سراييفو
وقد سُمّي تكريماً لشيخ مغربي.

فرمان عثماني صادر عام 1463 يضمن حرية
العبادة للمسيحيين،
موقع من قبل السلطان محمد الثاني (الفاتح)،
معروض في دير فوينيتسا، البوسنة.



السلام في قلب التربية

أي عالم نخلفه لأطفالنا؟ تواجه الإنسانية اليوم، سلسلة من الأزمات التي ساهمت إلى حد كبير في خلقها أو تفاقمها. لقد بات العيش معاً في سلام ضرورة وأولية ملحة. يندرج مشروع التربية لثقافة السلام، والذي تشرف عليه الجمعية الدولية الصوفية العلوية - منظمة غير الحكومية، في إطار الاستجابة لتحديات إعلان الألفية (الأمم المتحدة، 2015) وتوصية التربية من أجل السلام (اليونسكو، 2023). يُدمج هذا المشروع السلام في التربية والتعليم كركيزة أساسية تمس جميع التخصصات. كما يعتمد على نهج بيداغوجي هيكلي يربط بين المجالات والأدوات بشكل منهجي لإنتاج معارف تُوقظ الإمكانيات الكامنة للسلام.

عبر المواد كالأخلاقيات، العلوم، الفنون واللغات، وأدوات محددة مثل: التأمل، الوساطة ومبدأ الدائرة، يُنتج نموذج التربية لثقافة السلام معرفة حياتية تشمل: معرفة الذات، الخطابة واكتساب المهارات العملية، مما يُفعل المحاور الثلاث للسلام: السلام مع الذات، السلام مع الآخر، السلام مع البيئة.

وقد أسفر هذا النموذج عن إعداد دليل بيداغوجي، ومناهج تعليمية وتدريبية، مع برامج تعليمية خاصة ومدارس تعتمد على مفهوم التربية لثقافة السلام في عدة دول، منها الجزائر، هولندا وإندونيسيا.

"إدراج السلام في قلب التربية والتعليم" هو النداء الذي أطلقتته الجمعية الدولية الصوفية العلوية - منظمة غير الحكومية من خلال إعلان جنيف الذي بدر في 16 مايو 2024، بمناسبة الاحتفال بالطبعة السابعة من اليوم الدولي للعيش معاً في سلام.

وقد تم تطبيق المنهج التربوي لـ التربية لثقافة السلام مع 800 تلميذ في بلدية بيرنيكس (سويسرا، مايو 2024)، كما أجريت العديد من الدورات التدريبية، منها: تدريب للدبلوماسيين في جامعة الأمم المتحدة (مارس وسبتمبر 2024)، بناءً على طلب مؤسسة جنيف للأنشطة الاجتماعية الثقافية (FASe) (مارس ونوفمبر 2024). وخلال أسبوع السلام في كندا (سبتمبر 2024)، ومؤخراً عرض في القمة العالمية للتربية للسلام باليونسكو (نوفمبر 2024).

نموذج التربية لثقافة السلام متاح عبر الإنترنت على الرابط: <https://www.culturedepaix.fr/>.



www.culturedepaix.fr



إعلان جنيف



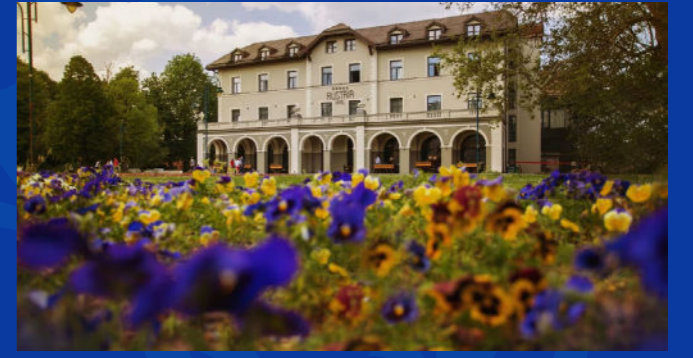
ورشات الصحة

يقدم قطب الصحة للجمعية الدولية الصوفية العلاوية - منظمة غير الحكومية، بمناسبة هذا اللقاء، خمس ورشات صحية:

1. «تحرّك من أجل صحتك»
منشّط الورشة: الدكتور أمين بابوش
2. «التنفس كدورة الفصول»
منشّط الورشة: السيدة سليمة عيساني
3. «التنفس، علاج في متناول أيدينا»
منشّط الورشة: السيدة مليكة طالبي
4. «الجسد، وحدة للعيش معاً بسلام»
منشّط الورشة: الدكتور عبد القادر زوليم
5. «حرر حجابك الحاجز»
منشّط الورشة: الدكتور محمد شتوان

يرجى إحضار ملابس رياضية ومنشفة شخصية.

التسجيل في الورشات
التربية على ثقافة السلام
الصحة
امسح رمز الاستجابة السريعة أدناه للتسجيل.



أماكن استضافة نشاطات اللقاء السنوي في رحاب الإسلام الصوفي في البلقان



نافورة سيبيلاج، سراييفو، رمز تاريخي في قلب مدينة سراييفو



جسر موستار، أيقونة البلقان التي تربط بين الثقافة والتاريخ عبر القرون



التكية (زاوية) في بلاجاي، ملاذ روحاني يقع على ضفاف نبع بونا، شاهد حي على الصوفية في البوسنة والهرسك

البرنامج 27 ديسمبر 2024 - 1 يناير 2025

قاعة المؤتمرات	ورشات «التربية لثقافة السلام» ثلاث ورشات: الفرنسية، العربية، الإنجليزية	11H15-12H45
مطعم الفندق	الغذاء	12H45-14H00
حمام، الاسترخاء، زيارات	وقت حر (الظهر، العصر)	14H00-16H00
قاعة المؤتمرات	ورشات «التربية لثقافة السلام» تقديم ومناقشة نتائج الورشات	16H00-17H30
قاعة الاستقبال في قاعة المؤتمرات	استراحة قصيرة (المغرب، العشاء)	17H30-18H00
قاعة المؤتمرات	ورشات قطب الصحة (بناءً على التسجيل)	18H00-19H30
مطعم الفندق	العشاء	19H30-21H00
قاعة المؤتمرات	جلسة عامة - العيش معا في البوسنة والهرسك كلمة البروفيسور مصطفى تسيريتش، رئيس العلماء في البوسنة والهرسك	21H30-23H00

الاثنين 30 ديسمبر 2024

مطعم الفندق	الإفطار	07H00-7H30
بلاجاى ثم موستار	المجموعة أ: رحلة إلى بلاجاى (الغذاء حر)	07H30-18H30
موستار ثم بلاجاى	المجموعة ب: رحلة إلى موستار (الغذاء حر)	
مطعم الفندق	العشاء	19H30-21H00
قاعة المؤتمرات	جلسة عامة كلمة الأستاذة سعيدة بنواري: «عرض قطب الوساطة وبرنامج التدريب 2025» ● عرض فيديو تعريفى بالمؤسسة العدالةية	21H30-22H30
قاعة المؤتمرات	عرض-مناقشة فيلم «وضع السلام في قلب التربية» بثلاث لغات: الفرنسية، الإنجليزية، العربية	22H30-23H30

الثلاثاء 31 ديسمبر 2024

مطعم الفندق	الإفطار	07H00-9H00
سراييفو	رحلة إلى سراييفو - المجموعة أ و ب - (الغذاء حر)	09H00-17H00
ترام/حافلة	المجموعة أ و ب - التوجه نحو مسجد الاستقلال	17H00
مسجد الاستقلال الكبير	صلاة العشاء وجمع روجي مع الطرق الصوفية	17H30-21H00
مطعم الفندق	عشاء احتفالي	21H30-22H30
فندق أوستريا	أمسية روحانية مع فرقة موسيقية صوفية تابعة لمؤسسة ميلي - الشيخ جازيم حاجيميليتش	23H00

الأربعاء 1 يناير 2025

مطعم الفندق	الإفطار	07H00-10H00
قاعة استقبال الفندق	تسليم الغرف	تتظلم رحلات إلى مطار سراييفو
مطعم الفندق	الغذاء (للمغادرين بعد الظهر)	

لمن يرغبون في الاستمتاع بالمياه الحرارية، يُرجى الاستفسار من مكتب الاستقبال. لا تنسوا إحضار ملابس السباحة الخاصة بكم.

التوقيت	البرنامج	الموقع
الجمعة 27 ديسمبر 2024		
08H00-00H00	● استقبال المشاركين في مطار سراييفو وفندق تيرمي ● النقل من المطار إلى فندق تيرمي ● تسليم الشارات ● توزيع الغرف	المطار وقاعة الاستقبال في فندق تيرمي
12H00-14H00	الغذاء	مطعم الفندق
19H30-21H00	العشاء	مطعم الفندق
21H30-23H00	جلسة عامة - الأمسية الافتتاحية ● تاريخ الملتقيات ● الإسلام في البوسنة والهرسك ● عرض البرنامج العام للندوة ● تقديم ورشات «التربية لثقافة السلام» بالفرنسية، الإنجليزية والعربية	قاعة المؤتمرات
بث مباشر للملتقى		
السبت 28 ديسمبر 2024		
07H00-9H30	الإفطار	مطعم الفندق
09H30-11H00	ورشات «التربية لثقافة السلام» ثلاث ورشات: الفرنسية، العربية، الإنجليزية	قاعة المؤتمرات
11H00-11H15	استراحة قصيرة	قاعة الاستقبال في قاعة المؤتمرات
11H15-12H45	ورشات «التربية لثقافة السلام» ثلاث ورشات: الفرنسية، العربية، الإنجليزية	قاعة المؤتمرات
12H45-14H00	الغذاء	مطعم الفندق
14H00-16H00	وقت حر (الظهر، العصر)	حمام، الاسترخاء، زيارات
16H00-17H30	ورشات «التربية لثقافة السلام» تقديم ومناقشة نتائج الورشات	قاعة المؤتمرات
17H30-18H00	استراحة قصيرة (المغرب، العشاء)	قاعة الاستقبال في قاعة المؤتمرات
18H00-19H30	ورشات قطب الصحة (بناءً على التسجيل)	قاعة المؤتمرات
19H30-21H00	العشاء	مطعم الفندق
21H30-23H00	جلسة عامة - تاريخ التصوف في البوسنة والهرسك كلمة الشيخ جازيم حاجيميليتش، رئيس مركز الطرق الصوفية	قاعة المؤتمرات
الأحد 29 ديسمبر 2024		
07H00-9H30	الإفطار	مطعم الفندق
09H30-11H00	ورشات «التربية لثقافة السلام» ثلاث ورشات: الفرنسية، العربية، الإنجليزية	قاعة المؤتمرات
11H00-11H15	استراحة قصيرة	قاعة الاستقبال في قاعة المؤتمرات





Association Internationale
Soufie Alâwiyya | **ONG**

Contact

secretariat@aisa-ong.org

inscription@aisa-ong.org

www.aisa-ong.org

